إنما هو اللفظ والمقصود من الحروف المرسومة هو الحروف المنطوقة ولهذا كان لفظ الحرف مقولا عليهما جميعا فإذا قيل الكلام من الكتاب عرف ان المقصود مما فى الكتاب هو الكلام دون غيره ولهذا كان هذا من الاختصاص بالحرمة ما ليس لما يقصد منه الدلالة وغير الدلالة والله أعلم .

(فصل (وصار أولئك الذين غلطوا مذهب (اللفظية المثبتة (الذى يقولون لفظنا بالقرآن غير مخلوق ويقولون (التلاوة (هي المتلو و (الكتابة (هي المكتوب وما عندهم من القرآن إلا ما توهموا من الحروف والأصوات يلتزم أحدهم أن الصوت القديم يسمع من القارىء ويوهمون المخالف لهم أن عين الصوت المسموع من العبد هو عين الصوت الذى تكلم الله به وينكرون معانى حقائق القرآن أن تكون من كلام الله ولا يجعلون المعنى من كلام الله وكان السلف يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق والقرآن حيث تصرف فهو كلام الله غير مخلوق .

و (اللفظية المبتدعة المثبتة (الذين انكر عليهم الامام أحمد وغيره